

تفسير البيضاوي

66 - { الآن خفف ا } عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن ا } لما أوجب على الواحد مقاومة العشرة والاثبات لهم وثقل ذلك عليهم خفف عنهم بمقاومة الواحد الاثنین وقيل كان فيهم قلة فأمرُوا بذلك ثم لما كثروا خفف عنهم وتكریر المعنى الواحد بذكر الأعداد المتناسبة للدلالة على أن حكم القليل والكثير واحد والضعف ضعف البدن وقيل ضعف البصيرة وكانوا متفاوتين فيها وفيه لغتان الفتح وهو قراءة عاصم وحمزة والضم وهو قراءة الباقيين { وا } مع الصابرين { بالنصر والمعونة فكيف لا يغلبون